

اسحاق بن راهويه وخدماته العلمية

د. جميلة شوكت *

الاسم و نسبه

هو أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبدا لله بن مطر بن عبيدا لله بن غالب بن وارث بن عبيدا لله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمر و بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مخلد بن ابراهيم بن تميم التميمي الحنظلي المروزي (١) المعروف بابن راهويه.

ولد في مدينة مرو (٢) في عام ١٦١هـ/٧٧٨م (٣) وقد ذكر ابن راهويه عن سبب كنيته فقال: إن أباه ولد في الطريق وكان جده مسافراً إلى مكة المكرمة فقال المراززة: راهوى، و بالفارسية معنى راه! الطريق ومن ثم قيل له: ابن راهويه (٤).

وكان ابن راهويه من عائلة شريفة وكان والده ابراهيم من كبار أهل مدينة (٥) و ذكر على بن إسحاق (٦). أحد أبناء إسحاق. أن والده ابن راهويه ولد مثقوب الأذنين، وقال أيضاً: فمضى جدى راهويه إلى الفضل بن موسى السيناني، فسأله عن ذلك، فقال: يكون ابنك رأساً إما في الخير وإما الشر (٧)

* عميدة كلية علوم اسلاميه و شرقيه ، جامعة بنجاب ، بلاهور .

رحلاته التعليمية

وقد بدأ ابن راهويه رحلته التعليمية في سنة ١٨٤ هـ (٨) وهو ابن ثلاث وعشرين سنة (٩) وقد تجول في مدن كثيرة ، وقبل أن يخرج في رحلته التعليمية استفاد في بلده خراسان من عبد الله بن المبارك في الحديث وهو حدث فترك ابن راهويه الراوية عنه (١٠) فكأنه يسمع منه هذه الأحاديث لأنه تتلمذ عليه صغيراً فخاف أن يطرأ عليه السهو والخطأ.

و تذكر كتب التراجم أنه رحل إلى العراق والحجاز واليمن والجزيرة والشام (١١). وكان سفره إلى اليمن بصحبة ابن حنبل (١٢). ويظهر أن رحلته هذه كانت لأخذ الأحاديث النبوية التي رواها عبدالرزاق الصنعاني عن الزهري (١٣).

وقد رحل إلى بغداد مرات عديدة (١٤) و ذكر محمد بن يحيى الذهلي أحد تلاميذه أن كبار المحدثين من أهل العراق دعوه إليهم ليرأس اجتماع المحدثين هناك (١٥).

سيرته و أخلاقه

و كان ابن راهويه متبعاً لدينه و متمسكاً بالسنة النبوية و حريصاً عليها ، و كان يتعد عن القيل و القال و يتجنب البدع ، و حقاً انه دافع عن السنة النبوية حق الدفاع كما دحض العقائد الباطلة أعظم الدحض (١٦).

وقد اعترف معاصروه بتقواه و خشيته من الله عز و جل ، يقول محمد بن أسلم الطوسي: ما أعلم أحداً كان أخشى لله من ابن اسحاق (١٧). و كان ابن راهويه زاهداً في الدنيا و راغباً في الآخرة يقول أحد معاصريه وهو نعيم بن حماد: إذا رأيت أحداً يتكلم في اسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه (١٨). و كان صاحب خلق طيب يوقر الكبار و يرحم الصغار (١٩).

وقد ثبت أنه عاش عيشة شدة ولكنه لم يأخذ راتباً أو أى مكافأة على تدريس الحديث والفقه بل درسهما مجاناً و محتسباً أجره فى ذلك عند الله (٢٠) . قال أبو يحيى الشعرانى : اذا ذاكرت اسحاق وجدته فيه بجرأً ذاخراً فاذا جئت إلى امر الدنيا رأيتة لا رأى له (٢١).

حفظه واتقانه

عاش ابن راهويه فى العصر الذى كان الناس فيه يعتمدون على الحفظ ويهتمون به ، والمتقنون للحفظ كانوا مكرمين و محترمين عند الناس وكانت لهم منزلة رفيعة وشأن عظيم (٢٢).

وكان ابن راهويه قوى الحفظ والاتقان وقد لقبه الامام الحاكم بامام عصره فى الحفظ (٢٣) وقال الذهبى فى شأنه: إنه كان سيد الحفاظ (٢٤).

وكان ابن راهويه يفتخر بنفسه فيقول: إني كنت لا أسمع شيئاً إلا حفظته ، وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث ، أو قال أكثر من سبعين ألفاً فى كتيبى (٢٥) وقال أيضاً : كأني أنظر إلى مائة ألف حديث فى كتيبى وثلاثين ألفاً أسردها (٢٦). وقال أيضاً: أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها ، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبى وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة. فقليل له ما معنى حفظ المزورة؟ قال: إذا مرىبى منها حديث فى الأحاديث الصحيحة فليتب منها فلياً (٢٧).

ومن القصص والوقائع التى تدل على حفظه وإتقانه ما ذكره الخطيب البغدادى وغيره أن إسحاق كان عند الأمير عبد الله بن طاهر وعنده ابراهيم بن أبى حنيفة، فسأل الأمير عن مسألة ، فقال اسحاق: السنة فيها كذا وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة ، وأمبا أبو حنيفة وأصحابه فانهم قالوا بخلاف هذا. فقال ابراهيم: لم يقل أبو حنيفة بخلاف هذا. فقال اسحاق : حفظته من كتاب جده وأنا وهو فى كتاب واحد.

فأنكر ابراهيم ، فقال اسحاق: بيعث الأمير إلى جزء كذا وكذا من جامعه، فأني بالكتاب، فجعل الأمير يقلب الكتاب، فقال اسحاق: عد من الكتاب احدى عشرة ورقة ثم عدتسه اسطر، ففعل ، فاذا المسئلة على ما قال إسحاق ، وقال الأمير: قد تحفظ المسائل ولكنى أعجب لحفظك هذه المشاهدة ، فقال اسحاق: ليوة مثل هذا لكى يخزى الله على يدى عدواً مثله (٢٨).

وفاته

اختلف المؤرخون فى تاريخ وفاته ، فيقول الفسوى: انه توفي سنة سبع وثلاثين ومأتين وقد أيد أبو داود قوله هذا(٢٩). وقال بعض العلماء انه توفي فى سنة ثمان وثلاثين ومأتين او تسع وثلاثين ومأتين(٣٠)؛ وقد ذكر محمد بن داود فى وفاته ثلاثة أقوال وهى سنة ثلاث وثلاثين ومأتين أو تسع وثلاثين ومأتين وثمان وثلاثين ومأتين ورجح الأخير(٣١). وقال البخارى وغيره انه توفي فى ثمان وثلاثين ومأتين من الهجرة (٣٢)؛ فلاشك أن وفاة هذا العالم المحدث الفقيه كانت كارثة كبيرة على الناس عامة وعلى العلماء خاصة. وقد رثى بمرث كثيرة شعرية ونثرية (٣٣)؛ ودفن فى مقابر جلاباذ(٣٤). وقيلان قره كان مزاراً للخلق (٣٥) وقال السمعانى: إننى زرت قبره مرات عديدة (٣٦).

شيوخه

وقد استفاد ابن راهويه من العلماء الكثيرين فى خراسان كما أنه رحل وسافر فى طلب العلم (٣٧) وكان يحترم اساتذته ويراعى جميع الآداب والأساليب أمامهم (٣٨) ، وإذا اشكل عليه شئ فى المجلس استفسر بعد المجلس (٣٩).

وقد جلس ابن راهويه فى حلقة ابن عيينة وأخذ عنه الحديث(٤٠) وتعرف على الامام الشافعى بمكة المكرمة(٤١). وهنا نترجم لبعض الكبار من شيوخه وهم:

- ١- عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي م ١٨٨ هـ / ٨٠٤ م (٤٢):
كان مشهوراً في التغنى بالقرآن الكريم (٤٣) وكان ثقة في الحديث (٤٤)
وقد عاش عيشة صعبة (٤٥).
- ٢- أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو م ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م. (٤٦):
وقد تتلمذ على الجهابذة من العلماء (٤٧) ، وذكر سليمان بن داود أنه
أراد أن يذهب إلى البصرة فاستشار ابن حنبل فوجهه إلى إن يدرس
الحديث عند أبي عامر (٤٨).
- ٣- عبدالرزاق الصنعاني م ٢١١ هـ / ٨٢٦ م (٤٩) ، وكان حريصاً
على طلب علم الحديث (٥٠) ، وكان سياحاً في سبيله ، وكان عنده
مجموعة كبيرة من مرويات الزهري والناس يأتون إليه لأخذ هذه
الأحاديث (٥١). وله مؤلفات في المغازي (٥٢) والتفسير (٥٣)
والحديث (٥٤).
- ٤- فضل بن دكين م ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م: (٥٥) ، كان من تلاميذ
الثوري الأعلام وقد جمع منه مجموعات من الأحاديث (٥٦) ، وقد أثنى
على هذا العمل ابن المبارك (٥٧) وله مؤلفات في الانساب (٥٨)
والتاريخ (٥٩) والتفسير (٦٠) وامتحن في مسألة خلق القرآن (٦١) ،
وكان يأخذ الأجر على تعليم الحديث النبوي لأنه كان صاحب
عيال (٦٢).
- ٥- عيسى بن يونس ١٨٧ / ٨٠٣ م: (٦٣) كانت أسرته معروفة
بالعلم (٦٤) وكان محدثاً وفقهياً (٦٥) قال ابن عيينة في شأنه فقيه ابن
الفقيه ابن الفقيه (٦٦).
- ٦- جرير بن عبد الحميد م ١٨٨ هـ / ٨٠٤ م: (٦٧) تعلم من حمزة
القراءات المختلفة للقرآن الكريم (٦٨) واستفاد في الحديث من
العلماء الجهابذة وعددهم لا بأس به (٦٩) وكان ضعيف الحفظ ومن ثم
كان يضع أمامه الكتاب (٧٠).

٧- نصر بن شميل الخراساني ٢٠٤هـ/٨١٩م (٧١): كان اماماً في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان. (٧٢) ألف كتباً كثيرة لم يسبقه إليها أحد (٧٣).

٨- أبو قرعة موسى بن طارق الزبيدي ٢٠٣هـ/٨١٨م (٧٤): كان محدثاً شهيراً من صنعاء وقدروى عنه ابن راهويه في مسنده روايات عديدة (٧٥)، وألف كتباً كثيرة كما ألف الجامع في السنن، الذي كان موجوداً في عصر ابن حجر وقد ذكر ابن حجر أنه كان قد طالع هذه السنن (٧٦).

٩- الشافعي، محمد بن ادريس، ٢٠٤هـ/٨١٩م (٧٧) أخذ العلم عن كبار اهل العلم وارتحل وتحول إلى مدن كثيرة (٧٨)، له خدمات جليلة في الحديث والفقه ولقب بناصر السنة (٧٩) ذكر أن ابن راهويه كان ينكر شأن الشافعي ولكن بعد تحريض وتشجيع ابن حنبل جلس ابن راهويه في مجلس الشافعي بمكة المكرمة (٨٠) فأنثر به وتأسف على تأخره عن الاستفادة منه. وقال داود بن علي سمعت ابن راهويه يقول: ما كنت أعلم أن الشافعي في هذه الحل ولو علمت لم أفارقه (٨١).

١٠- سفيان بن عيينة ١٩٨هـ/٨١٤م (٨٢): جلس عند العلماء منذ صغر منه (٨٣) ورحل إلى الحجاز واشترك في مجالس الحديث واستفاد منهم (٨٤)، لقبه هارون الرشيد بسيد الناس (٨٥).

١١- وكيع بن الجراح ١٩٨هـ/٨١٢م (٨٦): كان وكيع ثقة مأمونا ربيعاً كثير الحديث (٨٧) وكان له حافظه جيدة، قال سفيان بن عبد الملك: كان وكيع أحفظ من عبد الله بن المبارك (٨٨). وقد أوصى تلميذه علي بن خشرم لتقوية الحفظ بترك المعاصي (٨٩).

تلامذته

استفاد من ابن راهويه خلق كثيراً (٩٠)، وقد كان مشفقاً على الطلاب وهم يسمونه شيخنا وامامنا (٩١) وكان يشجع تلامذته على التعلم ومما

رسالة التعليم ، فقد رغب الناس في حضور حلقات الدروس للامام البخارى (٩٢) وهو تلميذه وقتذاك. ولم يأخذ أى مقابل عن تدريس الحديث (٩٣) ويظهر أنه هو الذى كان يتكفل بطعام الطلاب (٩٤). ونذكر هنا أشهر تلاميذه:

١- ابن قتيبة أبو محمد عبدا لله بن عاصم ٢٨٦هـ/٨٨٩م (٩٤): سافر فى طلب العلم (٩٥) ، وتلمذ على ابن راهويه (٩٦) وروى عنه فى بعض مؤلفاته (٩٧) ، وقد ألف كتبا كثيرة فى الموضوعات المختلفة (٩٨).

٢- احمد بن حنبل ٢٤١هـ/٨٥٥م (٩٩): له شأن عظيم فى الحديث والفقہ وهو امام معروف لمذهب من مذاهب الاسلام وقد ابتلى فى مسألة خلق القرآن وثبت على موقفه ولم يخضع للباطل (١٠٠). وكان بين ابن راهويه وابن حنبل علاقة أخوية وقد استفاد كل منهما من الآخر.

٣- البخارى ، محمد بن اسماعيل ٢٥٦هـ/٨٧٠م (١٠١): كان حريصاً على طلب العلم منذ صغر سنه (١٠٢) وألف كتبا عديدة (١٠٣) وأبرزها الجامع الصحيح الذى قيل فيه إنه هو أصح الكتب بعد كتاب الله (١٠٤). وقد أورد الشيخ فى الجامع الأحاديث بعد التحقيق والتفتيش بالقلدقة والأمانة ولا شك فى ان البخارى كان اماماً فى الحديث والفقہ معا وأبواب الجامع الصحيح تدل على ذلك. قال القسطلانى: فقه البخارى فى أبوابه (١٠٥). ومن دوافع تأليف هذا الجامع ان ابن راهويه شجع تلاميذه، أن يجمع أحدهم الأحاديث الصحيحة فى مجموعة وقد وقع هذا فى قلب البخارى وبعد ذلك رأى فى المنام أنه يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزم على جمع كتاب فى الأحاديث النبوية وسماه الجامع الصحيح (١٠٦).

٤- الترمذى ، محمد بن عيسى ٢٨٩هـ/٨٩٢م (١٠٧): المحدث الشهير المعروف ، صاحب الجامع الصحيح (المعروف بسنن الترمذى). وقد عدل وجرح بعض الرواة وحكم على الأحاديث الواردة فيه واستنبط

المسائل الفقهية وذكر الراجح منها ويذكر فيه الحديث في الباب أولاً بالمتن والسند ثم يذكر الطرق الأخرى بدون متنها.

٥- النسائي، احمد بن شعيب ٣٠٣هـ / ٩١٥ م (١٠٨): كان ثقة في الحديث ، تتلمذ على ابن راهويه وأخذ عنه (١٠٩) وهو صاحب كتاب السنن المعروف بين الكتب الستة وقد مدح أبو عبد الله الرشيد السنن فقال: إن سنن النسائي أحسن وأجود وروداً وترتيباً بين كتب السنن (١١٠).

خدماته لعلم الحديث

لابن راهويه مكانة ممتازة رفيعة في علوم الحديث ومرتبة سامية في هذا الفن. قال أبو نعيم: كان اسحاق قرين احمد بن حنبل ، وكان للآثار مثيراً ولأهل الزيغ مبيراً. (١١١) قال وهب بن جرير: جزى الله اسحاق بن راهويه وصدقة بن الفضل ويعمر ، عن الاسلام خيراً ، احيوا السنة بالشرق (١١٢) وقال أبو محمد الدارمي: ساد اسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه. (١١٣) ولأجل ذلك لقب بامير المؤمنين في الحديث (١١٤) ولم ينل هذا اللقب إلا القليل النادر من علماء هذه الأمة ، وابن راهويه كان ممن يميل إلى كتابة الحديث (١١٥) رغم أنه كان حافظاً للحديث وله المام تام بالجرح والتعديل (١١٦) ويشهد على ذلك مسنده وهو يبين لنا احوال الرواة جرحاً وتعديلاً (١١٧).

خدماته لعلم الفقه

كان ابن راهويه عالماً فذاً وفقهياً مجتهداً (١١٨) ، قال إمام الأئمة ابن خزيمة: والله لو كان اسحاق في التابعين ، لا قروا له بحفظه وعلمه وفقهه (١١٩). وأسس مذهباً مستقلاً اشتهر باسم "الاسحاقية" اوب "الراهوية" (١٢٠) وكان لهذا المذهب مؤيدون لا بأس بهم (١٢١) وقال أحمد بن حنبل: مثل اسحاق يسأل عنه واسحاق عندنا امام (١٢٢). ونجد

مواقفه فى الفقه الاسلامى فى كتب الفقه وخاصة فى الجامع للترمذى
فليراجعه من شاء.

وكان (أساس) مستنده فى استنباط الأحكام ، الكتاب والسنة
وآثار الصحابة والقياس إذا احتاج إليه وإلا فلا رجوع إلى القياس (١٢٣).
خدماته للقرآن وعلومه

كان لابن راهويه خبرة تامة فى تفسير القرآن وعلومه (١٢٤)
وقد أخذ علوم القرآن عن العلماء الأجلاء فى هذه المضمار (١٢٥). وقد
ذكر الامام الطبرى فى تفسير بعض الآيات اقوال ابن راهويه. ويظهر أن
له مؤلفاً جيداً فى التفسير الذى رواه عنه محمد بن الشعرانى (١٢٦).
يقول السيوطى والذهبى: أن ابن راهويه لم يستحسن التفسير بالرأى ولكن
أحب ان يفسر القرآن بالقرآن وبالسنة المشرفة وبآثار الصحابة (١٢٧).

مكانته العلمية عند العلماء

كان ابن راهويه أحد أئمة المسلمين وعلماء من أعلام الدين ،
وإماماً فى الحديث والفقه (١٢٨) وإماماً فى التفسير (١٢٩) وقد اعترف
معاصروه والذين جاءوا بعده بعلو شأن هذا العالم. قال أحمد بن حنبل : لا
أعرف لاسحاق فى الدنيا نظيراً. وسئل عنه فقال: مثل اسحاق يسأل
عنه؟! اسحاق عندنا إمام (١٣٠).

قال على بن حجر عند موته: لم يخلف اسحاق يوم فارق مثله
بخراسان علماً وفقهاً (١٣١)، وقال سعيد بن ذؤيب: ما أعلم على وجه
الأرض مثل اسحاق (١٣٢). قال يحيى: بخرسان كثران ، كثر عند محمد
بن سلام البيكندى وكثر عند إسحاق بن راهويه (١٣٣). وقد اعترف
الذهبى بامامة ابن راهويه فقال: كان مع حفظه إماماً فى التفسير وراساً
فى الفقه ، وكان من أئمة الاجتهاد (١٣٤) دعاه الحاكم بالحافظ والامام
فى الفتوى (١٣٥).

مؤلفاته

خدم ابن راهويه علم الحديث والفقه والتفسير وله كتب متعددة فى هذه العلوم كلها (١٣٦) ولكنها كلها مفقودة إلا الجزء الرابع من مسنده وأما مؤلفاته فهي:

- ١- الجامع الكبير ، وقيل إنه ألف هذا الكتاب على نموذج الكتاب الجامع للامام الشافعى (١٣٧).
- ٢- الجامع الصغير ، ألف هذا على نموذج الكتاب للامام الثورى (١٣٨).
- ٣- كتاب السنن (١٣٩) ، الجزء الرابع من المسند يشير إلى أنه لو وجد كتابه السنن لاستفاد منه الناس كثيرا مما روى أو نقل عن العلماء وآرائهم فى مسائل الفقه المستنبطة من الأحاديث النبوية التى يرويها ابن راهويه.
- ٤- كتاب التفسير ، وقد أملاه ابن راهويه على تلاميذه (١٤٠).
- ٥- جزء ، لاندري موضوع هذا الجزء وقد ذكره صاحب الكشف (١٤١).
- ٦- المسند وكان هذا الكتاب فى ستة أجزاء (١٤٢) والآن يوجد منه جزء واحد وهو المجلد الرابع.

الهوامش

- ١- ابن خلكان وفيات ، ٢٠٠/١ ؛ تاريخ بغداد ، ٣٤٧/٦ ؛ الذهبى ، سير اعلام النبلاء ، ٣٥٨-٣٥٩/١١ ؛ السمعانى ، الأنساب ، ٥٦/٦ .
- ٢- السمعانى ، الأنساب ، ٥٧/٦ ؛ سير ، ٣٦٩/١١ .

اختلف العلماء في عام ولادته ، فقيل إنه ولد في سنة ١٦٦١ هـ ، وقيل أنه ولد في سنة ١٦٦٣ هـ وقيل ايضاً في سنة ١٦٦٦ هـ . وابن خلكان يسرد كل هذه السنوات ولا يرجح بعضها على البعض (وفيات ، ٢٠٠/١) . وقال ابن خلفون: مات في ٢٣٨ هـ وكان عمره ٧٧ سنة أو ٧٥ سنة (معلم؛ تحت ترجمة اسحاق)؛ وهذا يشير إلى أنه ولد عام ١٦٦١ هـ أو ١٦٦٣ هـ و ذكر بعض العلماء أنه ولد في سنة ١٦٦١ هـ او في سنة ١٦٦٦ هـ (غاية ، تحت ترجمة اسحاق ؛ سبكي ، ٨٣/٢ ؛ تاريخ بغداد ، ٣٤٧/٦ ، شيرازي ، ٧٨ ؛ دائرة المعارف (الانجليزية) ٩٠٢/٣ طبعة جديد؛ الذهبي ، معجم المشتمل (٧٤) ، قال موسى بن هارون أحد تلامذ ابن راهويه أنه ولد في سنة ١٦٦٦ هـ (سير ، ٣٦٤/١١ ؛ تاريخ بغداد ، ٣٤٧/٦ ؛ طبقات ، ١٨٨) ، بعد ثلاث سنوات من أحمد بن حنبل وذكر أن ابن حنبل ولد في سنة ١٦٤ هـ (النسوى كتاب المعرفة ، ٢١٢/١ ؛ وفيات ، ٢٥٥/٢ : سبكي ، الطبقات ، ٢٩/٢) . قال محمد بن اسحاق بن راهويه: ولد أبي محمد سنة ثلاث و ستين و مائة وأنه مات في سنة ٢٣٨ هـ وله سبع وسبعون سنة يعني ولد في ١٦٦ هـ - (سير ، ٣٧٧/١١ ؛ ابن عساكر ، ٤١٠/٢) : يقول السمعاني: ولد في ١٦٦ هـ (الانساب ، ٥٧/٦) أرجح قول من قال إنه ولد في ١٦٦ هـ لوجهين:

الأول: أن الامام البخارى وهو تلميذ ابن راهويه يقول أنه مات في ٢٣٨ هـ وله سبع و سبعون سنة (تاريخ بخارى ، ١/١ - ٣٧٩ - ٣٨٠ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ٢٣/٧ ؛ سير ، ٣٧٧/١١) . في ضوء هذا القول قال العلماء المتأخرون أنه ولد في ١٦٦ هـ (تاريخ بغداد ، ٣٥٥/٦ : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤١٤/٢ ؛ سبكي ، ٨٨/٢ ؛ انتقاء ، ١٠٨) . الثاني: قال بعض العلماء أن ابن راهويه سافر لطلب العلم في ١٨٤ هـ وله ثلاث وعشرون سنة (تاريخ بغداد ، ٣٤٧/٦ ؛ ابن عساكر ، ٤١٠/٢) وهذا يعني أنه ولد في ١٦٦ هـ .

- ٤- ذكر السمعاني وده خدا أن أباه يسمى راهوى (الانساب ، ٥٦/٦؛ داه خدا ٥، ١٣/١٩٦؛ تاريخ بغداد ، ٦/٣٤٨) يبدو أن هذا مع مرور الزمان بدل براهويه (وفيات ، ٢٠٠/١) وفي قول راهويه ، اقوال: مذهب النحاة فى هذا فتح الواووما قبلها وسكون الياء ثم هاء يعنى راهويه ، والمحدثون يقولون : هو بضم ما قبل الواو وسكونها وفتح الياء وإسكان الهاء فهى هاء على كل حال والتاء خطاء يعنى راهويه (السيوطى ، تدريب ، ٣٣٨/١ ، ٣٣٩؛ الباذلى ، غاية ، تحت ترجمة إسحاق) و يقول أبو العلاء العطار: أهل الحديث لا يحبون ويه وقال ابراهيم النخعى ويه ، اسم الشيطان (تدريب ، ٣٣٨/١) وفى الغاية أن ويه يستعمل للتعجب (غاية ، تحت ترجمة اسحاق) و ابن خلكان يقول: راهويه بسكون الهاء (وفيات ، ٢٠٠/١).
- ٥- ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٢/٤١٢ ؛ سير ، ١١/٣٧٥ ؛ سبكى ، ٨٧/٢ ؛ حلية الاولياء ، ٩/٢٣٤.
- ٦- فى تاريخ ابن عساكر القائل هو ابن راهويه نفسه وفى بعض المصادر قال أبو الحسن على بن اسحاق عن أبيه اسحاق بن راهويه (سبكى ، ٨٤/٢ ؛ تاريخ بغداد ، ٦/٣٤٧) لكن هذه الكنية . يعنى ابوالحسن . لمحمد بن اسحاق كما يظهر من المصادر (تاريخ ، ٢/٢٤٤ ؛ الذهبى ، العبر ، ٢/٩٨ الانساب ٥٧/٦).
- ٧- تاريخ بغداد ، ٦/٣٨٤ ؛ سبكى ، ٨٤/٢ ؛ سير ، ١١/٣٨٠ ؛ الباذلى ، غاية و معلم تحت ترجمة اسحق ابن راهويه (مخطوط).
- ٣٨- تاريخ بغداد ، ٦/٣٤٧ ؛ سير ، ١١/٣٥٩.
- ٩- تاريخ بغداد ، ٦/٣٤٦ ؛ ابن عساكر ، ٢/٤١٠.
- ١٠- تاريخ بغداد ، ٦/٣٤٧ ؛ سير ، ١١/٣٥٩ ؛ وفى تاريخ بغداد (٦/٣٤٧) اسم هذا الشيخ هو محمد بن عبد الله بن المبارك ، وفيه احتمال

- الخطأ يعنى ليس هو محمد بن عبد الله بل هو نفس عبد الله بن المبارك الذى استفاد منه وأخذ العلم عنه (توالى ' ٨٦ ؛ انتقاء ' ٧٤ ؛ سير ' ٧٠/١٠).
- ١١- الحدث الفاصل ' ٢٣٠ ؛ وفيات ' ٢٠٠/١ ؛ تاريخ بغداد ' ٣٤٥/٦.
- ١٢- بيهقى مناقب الشافعى ' ٣٠٧/١ ؛ سير ' ٥٦٦/٩.
- ١٣- كما يبدو من مسند ٨٤/٤ الف ' ٩٥ الف ' ٩٧ الف و صفحات أخرى.
- ١٤- تاريخ بغداد ' ٣٧٦/٦.
- ١٥- ابن عساكر ' ٤١٢/٢ ؛ تاريخ بغداد ' ٣٥١/٦ ؛ السيوطى ' طبقات ' الحفاظ ' ١٨٨.
- ١٦- سير ' ٣٦٤/١١ ؛ تهذيب ' ٢١٩/١ ؛ تاريخ بغداد ' ٣٤٨/٦ ؛ ابن عساكر ' ٤١٥/٢.
- ١٧- تاريخ بغداد ' ٣٤٩/٦ ؛ ابن عساكر ' ٤١٢/٢.
- ١٨- تاريخ بغداد ' ٣٤٩/٦ ؛ ابن عساكر ' ٤١١/٢.
- ١٩- ابن عساكر ' ٤١٠/٢ ؛ سبكى ' ٨٧/٢ ؛ تذكرة ' ٥٧٩/٢ ؛ الاسماء: ٨٩.
- ٢٠- سير ' ٢٦٩/١١ ؛ مقدمة ابن صلاح ' ١٠٧ ؛ تدريب ' ٢٣٧/١-٢٣٨.
- ٢١- تاريخ بغداد ' ٣٥٤/٦ ؛ سير ' ٣٧٥/١١.
- ٢٢- معرفة علوم الحديث ' ١٤٦ ؛ فسوى ' كتاب المعرفة ' ١٣٣/١ ؛ ٦٢٢، ٧٢١ ؛ خطيب بغدادى ' كفاية ' ٢٢٣ ؛ الفاصل ' ٥٦٦.
- ٢٣- سير ' ٣٦٩/١١.
- ٢٤- أيضاً
- ٢٥- تاريخ بغداد ' ٣٥٢-٣٥١/٦ ؛ عساكر ' ٤١٣/٢ ؛ سبكى ' ٨٦/٢.
- ٢٦- تاريخ بغداد ' ٣٥٢/٦ ؛ سبكى ' ٨٦/٢ ؛ داودى ' طبقات المفسرين ' ١٠٣/١.
- ٢٧- تاريخ بغداد ' ٣٥٢/٦ ؛ ابن عساكر ' ٤١٣/٢ ؛ طبقات ' ١٨٩.
- ٢٨- تاريخ بغداد ' ٣٥٣/٦ ؛ ابن عساكر ' ٤١٣/٢ ؛ تذكره ' ٤٣٥/٢.

- ٦ -٢٩- كتاب المعرفة ، ٢١١/١ ؛ لكن أبوداود يذكر أيضاً أنه مات في ٢٣٨ هـ
(تاريخ بغداد ، ٣٥٥/٦ ؛ وقابل سبكي ، ٣٠٨/٣).
- ٧ -٣٠- المزى ، تهذيب الكمال تحت ترجمة اسحاق (مخطوط)
- ٣١- الكمال تحت ترجمة اسحاق (مخطوط)
- ٨ -٣٢- بخارى ، ٣٧٩/١/١-٣٨٠ ؛ تاريخ بغداد ، ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ؛ ابن عساكر ،
٩ ٤١٤/٢ ؛ تهذيب ، ٢١٨/١ ؛ سبكي ، الطبقات ، ٣٠٨/٣ ؛ سير
٣٧٧/١١ .
- ٣٣- سير ، ٣٧٥ ، ٣٧٢/١١ ؛ ابن عساكر ، ٤١٢/٣ ؛ سبكي ، ٨٧/٢-٨٨ ؛
١ حلية ، ٢٣٤/٩ .
- ٢ -٣٤- تاريخ نيسابور ، ٦٨ الف ، ٧١ ب ؛ تلخيص تاريخ نيسابور ، ١٤٥ ، ١٥٣
٣ قارن نيسابور ، ١٤ الف ، وتلخيص ، ٢٩ ، ذكرها أنه دفن في شاذياخ
٤ (ياقوت ، معجم ٣٠٥/٣ وبعده).
- ٥ -٣٥- تهذيب ، ٢١٩/١ ؛ دائرة المعارف (انجليزية) ، ٩٠٢/٣ .
- ٣٦- الأنساب ، ٥٧/٦ .
- ٦ -٣٧- الفاصل ، ٢٣٠ ؛ تاريخ ، ٣٧٦/٦ ؛ جعدى ، ٦٦ ؛ عساكر ، ٤١٠/٢ ؛
٧ تهذيب ، ٢١٧/١ .
- ٨ -٣٨- تاريخ بغداد ، ٣٥١/٦-٣٥٢ ؛ سير ، ٥١٣/١٠ ؛ العبر ، ٣٩٧/١ .
- ٩ -٣٩- مسند ، ٩٥/٤ ب ، ١٠١ ب وغيرها .
- ١٠ -٤٠- تاريخ بغداد ، ١٧٤/٩ ؛ وفيات ، ٣٩٢/٢ .
- ١١ -٤١- بيهقى ، ٢١٣/١ .
- ١٢ -٤٢- تذكرة ، ٣١٢/١ ؛ تهذيب ، ٤٥٨/٦ ؛ بعده ؛ الرازى ، الجرح ، ٨٩/١/٣ .
- ١٣ -٤٣- تهذيب ، ٤٥٩/٦ ؛ تذكرة ، ٣١٢/١ .
- ٤٤- تهذيب ، ٤٥٩/٦ ؛ تذكرة ، ٣١٢/١ .
- ١٤ -٤٥- الجرح ، ٨٩/١/٣ ؛ تهذيب ، ٤٥٩/٦ ؛ تذكرة ، ٣١٢/١ .
- ١٥

- ٤٦- سير ، ٤٦٩/٩ ؛ تذكرة ، ٣٤٧/١ ؛ الجرح ، ٣٥٩/١١/٢ ؛ شذرات ، ١٤/٢ .
- ٤٧- الجرح ، ٣٥٩/١١/٢ ؛ سير ، ٤٧٠/٩ ؛ تذكرة ، ٣٤٧/١ ؛ تهذيب ، ٤٠٩/٦ .
- ٤٨- جرح ، ٣٥٩/١١/٢ ؛ تهذيب ، ٤١٠/٦ .
- ٤٩- وفيات ، ٢١٦/٣ ، وبيعد ؛ سير ، ٥٦٣/٩ ؛ بيعد ؛ ميزان ، ٦٠٩/٢ ؛ الجرح ، ٣٨/١/٣ .
- ٥٠- سير ٥٦٤/٩ ؛ جعدى طبقات الفقهاء ، ٦ .
- ٥١- تهذيب ، ٣١٢/٦ ؛ حلية الاولياء ، ١٨٤/٩ .
- ٥٢- فهرست ، ١٣٨ .
- ٥٣- نكت ، ١٩٢ ؛ تاريخ بروكلمان ذيل ، ٣٣٣/١ ؛ سيزكين ، ٩٩/١ .
- ٥٤- ميزان ، ٦٠٩/٢ ؛ الكفاية ، ٢١٤ .
- ٥٥- تاريخ بغداد ، ٣٤٦/١٢ و بيعد ؛ ميزان ، ٣٥٠/٣ و بيعد ؛ الجرح ٦١/١١/٣ تذكرة ، ٣٨٢/١ .
- ٥٦- الجرح ، ٦٢/١١/٣ ؛ تاريخ ، ٣٤٨/١٢ ؛ سير ، ١٥٥/١٠ .
- ٥٧- تاريخ بغداد ، ٣٧٨/١٢ ؛ تهذيب ، ٢٧٤/٨ ؛ سير ، ١٥٦/١٠ .
- ٥٨- تاريخ بغداد ، ٣٥٣/١٢ ؛ تهذيب ، ٢٧٦/٨ ، ٢٧٢/٨ .
- ٥٩- سيزكين ، ١٠١/١ ؛ تهذيب ، ٢٧٢/٨ .
- ٦٠- فهرست ، ٥١ .
- ٦١- تاريخ بغداد ، ٣٤٩/١٢ ؛ تهذيب ، ٢٧٢/٨ .
- ٦٢- سير ، ١٥٢/١٠ ؛ تهذيب ، ٢٧٥/٨ .
- ٦٣- تاريخ بغداد ، ١٥٢/١١ و بيعد ؛ تذكرة ، ٢٧٩/١ ؛ تهذيب ، ٢٣٧/٨ الجرح ، ٢٩١/١/٣ .
- ٦٤- الجرح ، ٢٩١/١/٣ ؛ تاريخ بغداد ، ١٥٢/١١ ؛ تذكرة ، ٢٧٩/١ .
- ٦٥- تذكرة ، ٢٨٠/١ .

- ٦٦- تاريخ بغداد ' ١٥٤/١١ ؛ تهذيب ' ٢٣٩/٨ .
- ٦٧- تاريخ بغداد ' ٢٥٥/٧ ؛ سير ' ٩/٩ ، تذكرة ' ٢٧١/١ . ويعد .
- ٦٨- تذكرة ' ٢٧١/١ .
- ٦٩- الجرح ' ٥٠٥/١/١ ؛ تاريخ بغداد ' ٢٥٩/٧ .
- ٧٠- تاريخ بغداد ' ٢٥٦/٧ ؛ سير ' ١٢/٩
- ٧١- الجرح ' ٤٤٧/١/٤ ؛ وفيات ' ٣٩٧/٥ ؛ تذكرة ' ٣١٤/١ ؛ ميزان ' ٢٥٨/٤ .
- ٧٢- سير ' ٣٣٠/٩ ؛ وفيات ' ٢٩٧/٥ .
- ٧٣- نفس المرجع ؛ فهرست ' ١٢٩ ؛ تهذيب ' ٤٣٨/١٠ .
- ٧٤- سير ' ٣٤٦/٩ ؛ تهذيب ' ٣٤٩/١٠ ؛ ويعد ؛ ميزان ' ٣٠٧/٤
- ٧٥- مسند ١١٠/٤ ب ' ١٩٣ ب .
- ٧٦- جعدى ' طبقات الفقهاء ' ٦٩ ، ٧٠ ؛ سير ' ٣٤٦/٩ ؛ تهذيب ' ٤٣٨/١٠
- ٧٧- الجرح ' ٢٠١/١١/٣ ؛ اسماء ' ٥٦ ؛ سير ' ٥/١٠ ؛ ويعد ؛ تاريخ ' ٥٦/٢
- ٧٨- النووى تهذيب الاسماء ' ٦١ ؛ يهقى ' ٢٢٠/١ ؛ تاريخ بغداد ' ٥٦/٢ ؛ سير ' ٥٠/١٠
- ٧٩- سير ' ٥/١٠ ، ٧
- ٨٠- يهقى ' ٢١٣/١ ؛ توالى ' ٥٨ ، ٧٦ ؛ الجرح ' ٢٠٢/١١/٣
- ٨١- سير ' ٧٠/١٠ ؛ يهقى ' ٢٦٥/١ ؛ توالى التأسيس ' ٥٨
- ٨٢- الجرح ' ٢٢٥/١/٢ ؛ تاريخ ' ١٧٤/٩ ؛ ويعد ؛ وفيات ' ٣٩١/٢ ؛ الاسماء ' ٢٩٠ ؛ تذكرة ' ٢٦٢/١ ؛ ويعد ؛ ميزان ' ١٧٠/٢ ؛ تهذيب ' ١١٧/٤ ؛ سيزكن ' ٩٦/١
- ٨٣- تاريخ بغداد ' ١٧٦/٩ ؛ الاسماء ' ٢٩٠
- ٨٤- تاريخ بخارى ' ٩٥/١١/٢ ؛ كفاية ' ٦٠ ؛ ميزان ' ١٧٠/٢
- ٨٥- تاريخ بغداد ' ١٧٩/٩
- ٨٦- تاريخ بغداد ' ٤٦٧/١٣ ؛ الاسماء ' ٦١٦ ؛ سيزكن ' ٩٦/١

- ۸۷- سير ' ۱۴۵/۹
- ۸۸- سير ' ۱۵۲/۹
- ۸۹- تهذيب ' ۱۲۹/۱۱
- ۹۰- سير ' ۳۵۹/۱۱ ؛ بعد ؛ الجرح ' ۲۰۹/۱/۱ ؛ تاريخ بخارى ' ۷۹/۱/۱
- ۹۱- عساكر ' ۴۱۲/۲
- ۹۲- تاريخ بغداد ' ۲۷/۲ ؛ الاسماء ' ۸۹
- ۹۳- سير ' ۳۶۹/۱۱ ؛ مقدمه ابن صلاح ' ۱۰۷ ؛ تدریب ' ۳۳۷/۱-۳۴۸
- ۹۴- سبکی ' ۸۵/۲
- ۹۵- تاريخ بغداد ' ۱۷۰/۱۰ ؛ ميزان ' ۵۰۳/۲ ؛ وفيات ' ۴۲/۳
- ۹۶- تاريخ بغداد ' ۱۷۰/۱۰
- ۹۷- تاريخ بغداد ' ۱۷۰/۱۰
- ۹۸- ابن قتيبه ' عيون الأخبار ' ۴۲/۱ ؛ ۵۲ ؛ ۶۶ ؛ غريب الحديث ' ۴۰۷/۱ ؛
۴۵۴/۲
- ۹۹- وفيات ' ۴۲/۳-۴۳ ؛ عيون ' ۱۱۹/۴ ؛ بعد ؛ بغية الوعاة ' ۶۳/۲
تاريخ ' ۱۷۰/۱۰ ' اعلام ' ۱۳۷/۴
- ۱۰۰- سيزكين ' ۵۰۲/۱
- ۱۰۱- سير ' ۲۳۶/۱۱ ؛ سبکی ' ۲۷/۲ و بعد ؛ تاريخ طبري
۱۱۱۲/۳ بعد
- ۱۰۲- سيزكين ' ۱۱۵/۱
- ۱۰۳- تاريخ بغداد ' ۷۰۶/۲ ؛ سبکی ' ۲۱۶/۲ ؛ مقدمة فتح الباري ' ۴۷۸-
۴۷۹
- ۱۰۴- مقدمة فتح الباري ' ۴۷۹
- ۱۰۵- شرح زرقاني ' ۹/۱ ؛ مقدمه فتح الباري ' ۸ ؛ الاسماء ' ۸۸ ' ۸۹ ؛
الكتاني ' الرسالة ' ۹
- ۱۰۶- شرح قسطلاني ' ۲۸/۱

- ١٠٧- تاريخ '٨/٢؛ سبكي '٢٢١/٢؛ تدريب '٨٨/١
- ١٠٨- سيزكين '١٥٤/١
- ١٠٩- سيزكين '١٦٧/١
- ١١٠- تهذيب '٣٦/١؛ تذكرة '٦٩٨/٢
- ١١١- سنن نسائي '٤/١؛ فتح المغيث '٨٤/١
- ١١٢- سير '٣٧٢/١١؛ تهذيب '٢١٩/١
- ١١٣- سير '٣٦٤/١١؛ تاريخ بغداد '٣٤٨/٦
- ١١٤- سير '٣٧١/١١؛ تاريخ بغداد '٣٤٩/٦؛ سبكي '٨٦/٢
- ١١٥- سير '٣٦٧/١١؛ تاريخ '٣٥١/٦؛ باعث '١٧٣؛ مقدمه فتح الباري '٥
- ١١٦- ابن عبدالبر 'جامع بيان العلم' '٧٥/١؛ تهذيب '٢١٧/١؛ تاريخ بغداد '٣٥٤/٦
- ١١٧- المجروحين '٥٤/١؛ شرح علل '١٨٤؛ تهذيب '٣٨١/١٠؛ ١٤٨/١١
- ١١٨- شرح علل '٩٨؛ كتاب المعرفة '٥٧/٣؛ ميزان '٢٧٥/٤؛ تهذيب '٤٤٥/١٢
- ١١٩- وفيات '١٩٩/١؛ ميزان '١٨٢/١؛ تهذيب '٢١٩/١؛ سير '٣٧٥/١١؛ انتقاء '١٠٨
- ١٢٠- ابن عساكر '٤١٢/٢؛ سبكي '٨٦/٢؛ سير '٣٧٢/١١
- ١٢١- مقدسي 'احسن التقاسيم' '٣٧؛ باعث الخيثة' '٢٧٠؛ تدريب الراوي '٣٦١/٢
- ١٢٢- الانساب '٥٦/٦
- ١٢٣- تاريخ بغداد '٣٤٩/٦؛ ٣٥٠؛ سير '٣٧٢/١٠
- ١٢٤- ابن عبدالبر الانتقاء '١٠٨؛ اعلام الموقعين '١٢٠/٤؛ ابن عساكر '٤١٢/٢
- الفقيه والمتفقه '١٦٣
- ١٢٥- سير '٣٧٥/١١

- ۱۲۶- تهذيب ۴۲۳/۲
- ۱۲۷- داودی، طبقات، ۱۰۲؛ سبکی، ۷۸/۲
- ۱۲۸- السیوطی، الاتقان، ۱۹۰/۲؛ سیر، ۳۶۷/۱۱؛ تأویل مختلف الحدیث، ۶۶، ۶۵
- ۱۲۹- ابن رجب شرح علل الترمذی، ۱۸۵؛ سبکی، ۸۶/۲؛ عساکر، ۴۱۱/۲؛ سیر، ۳۶۸/۱۱، ۳۶۹
- ۱۳۰- تاریخ بغداد، ۳۵۰/۶؛ سیر، ۳۷۵/۱۱
- ۱۳۱- تاریخ بغداد، ۳۴۸/۶، ۳۴۹؛ ابن عساکر، ۴۱۰/۲-۴۱۱؛ سبکی، ۸۶/۲
- ۱۳۲- سیر، ۳۷۲/۱۱؛ حلیة الاولیاء، ۳۳۴/۹
- ۱۳۳- تاریخ بغداد، ۳۵۰/۶؛ ابن عساکر، ۴۱۰/۲؛ سبکی، ۸۶/۲
- ۱۳۴- تاریخ بغداد، ۳۴۹/۶؛ ابن عساکر، ۴۱۰/۲-۴۱۱؛ تهذيب، ۳۱۶/۸
- ۱۳۵- سیر، ۳۷۵/۱۱
- ۱۳۶- سیر، ۳۶۹/۱۱؛ سبکی، ۸۸/۲
- ۱۳۷- ابن عبدالبر، الانتقاء، ۱۰۸؛ تهذيب، ۲۱۹/۱
- ۱۳۸- بیهقی، ۲۶۶/۱؛ اداب الشافعی، ۶۴؛ توالی التأسیس، ۷۶؛ سیر، ۷۰/۱۰
- ۱۳۹- بیهقی، مناقب الشافعی، ۲۶۶/۱؛ توالی، ۷۶
- ۱۴۰- فهرست ابن ندیم، ۳۲۱
- ۱۴۱- فهرست، ۳۲۱؛ داودی، ۱۰۲/۱؛ سبکی، ۸۷/۲
- ۱۴۲- کشف الظنون، ۵۸۳/۱
- ۱۴۳- مسند، I/۴ الف ۳۰۶ الف.